87 - قالوا يا شعيب أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد .

يقولون له على سبيل التهكم - قبحهم ا - { أصلاتك } أي قراءتك (قاله الأعشى) { تأمرك .

أن نترك ما يعبد آباؤنا } أي الأوثان والأصنام { أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء } فنترك التطفيف عن قولك وهي أموالنا نفعل فيها ما نريد قال الحسن في الآية : أي وا إن صلاته لتأمرهم أن يتركوا ما كان يعبد آباؤهم وقال الثوري في قوله : { أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء } ؟ يعنون الزكاة { إنك لأنت الحليم الرشيد ؟ } يقول ذلك أعداء ا على سبيل الاستهزاء قبحهم ا ولعنهم وقد فعل